

# النهي عن استعمال الباطنية في القتال والثغور والأماكن الخطرة | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

جعل رحمه الله تعالى استعمال الباطنية واضرابهم من الخونة في المواضع الخطرة من عظام الذنوب ومن كبائرهم لانهم احرص الناس على نشر الاضرار بالامة فاذا مكنوا من موضع يضرهم به الامة كان هذا من اعظم الغش للمسلمين - [00:00:00](#)  
ويجعل ذلك الباب لهم مفتوحا ليضربوا الناس في مقتل. فانهم يتحينون الفرص وهم بعيدون عن مثل هذه المواضع. فكيف اذا جعلت هذه المواضع تحت ايديهم. فعرفوا مواضع الاسرار. التي اذا افشيت للعدو كاد الامة عن بصيرة وعلم لما فيها من نقاط الضعف -

[00:00:20](#)

استغلها او نقاط القوة فيحذرهم ويسعى في اضعافها فكما ان من انتظر من الذئب ان ترعى الاغنام ان يرعى الاغنام فانه سفيه فكذا من جعل هؤلاء محل الثقة - [00:00:40](#)

واطلعهم على ما يتمكنون به من الاضرار على الناس وذلك ان هدفهم كما تبين بكل ما تقدم من تاريخهم القبيح وعقائدهم الفاسدة يدل على حقد دفين عظيم على امة الاسلام. وعلى نبيها وولاة امورها وعلمائها وعموم المسلمين - [00:00:56](#)  
والمثالان اللذان ذكرنا من الوزير ابن العلقمي ومن الطوسي وما فعل بالمسلمين في بغداد وما اوصل اليه من الضرر البالغ على يد التتر دليل على ان استخدام هؤلاء الخونة المواضع التي لا يجوز ان يستعمل فيها الا الامناء الاتقياء الذين يضعون مصلحة الاسلام في

المقام الاعلى دليل على ان - [00:01:17](#)

استخدام هؤلاء فيها اعني الخونة من الباطنية ونحوهم انه من الغش لله ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وانه لا يجوز ان يمكنوا اما قوله رحمه الله المخامر هنا فالظاهر ان مراده المخالط. لان المخامرة في اللغة تعني المخالطة. نعم. قال رحمه الله والواجب على -

[00:01:42](#)

ولاة الامور قطع من دواوين المقاتلة المقاتلة. احسن الله اليكم. فالواجب على ولاة الامور قطع من دواوين المقاتلة فلا يتركون في في ثغر ولا في غير ثغر فان ضررهم في الثغر اشد وان يستخدم بدلهم من يحتاج الى استخدامه من الرجال المأمونين على دين -

[00:02:04](#)

وعلى النصح لله ولرسوله ولائمة المسلمين عامتهم. بل اذا كان ولي الامر لا يستخدم من يغشه. وان كان مسلما فكيف بمن يغش المسلمين كلهم ولا يجوز له تأخير هذا الواجب مع القدرة عليه بل اي وقت قدر على الاستبدال بهم وجب عليهم - [00:02:24](#)

ذلك يقول رحمه الله استخدامهم في القتال وفي مواضع الحراسة وفي مواضع حراسة الثغور وهي معبر عنها بالحدود التي بين المسلمين واعدائها لا شك انه اشد ضررا لانهم يهينون للعدو اقتحام بلاد الاسلام بهذه الطريقة - [00:02:44](#)  
في حين ينتظر من القائم على الثغر ابلغ ما يكون في الحراسة والتنبه الامانة ولهذا اوجب شيخ الاسلام رحمه الله ان يزالوا فوراً عن الحدود والا يتأخر في ذلك وان يستبدلوا باهل الامانة. وسيجدوا ولاة الامور في اهل الاسلام بحمد الله من يحمل الامانة ممن هو

محل الثقة على دينه - [00:03:01](#)

في رعاية الثغر واستشعار عظيم المسؤولية في ذلك نبه رحمه الله الى ان هذا الواجب على ولي الامر مربوط ايضا بالقدرة بحيث قد يحتاج بعض الوقت ليستبدل من وضعوا في هذه المواضع الخطيرة بمن هم من اهل الامانة - [00:03:25](#)

قد يحتاج الى شيء من الوقت لكن يلزمه العجلة. بحيث اذا تمكن ساعة يقدر لزمه ان يستبدله فورا بمن هم من بمن هم من اهل  
الامانة والثقة - 00:03:42